نشرة أخبار سوريا- سوريا تودع قائد جيش الإسلام الشيخ زهران علوش و"أبو همام بويضاني" خلفاً له، والمجاهدون يحررون عدة مناطق في حندرات وباشكوي بريف حلب الشمالي -(25/24_12_2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 25 ديسمبر 2015 م

المشاهدات : 5414

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

101 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب، والشيخ زهران علوش قائد جيش الإسلام شهيداً على جبهات الغوطة والقوى الثورية وشخصيات دينية وثقافية تعزي باستشهاده، فيما المجاهدون يحررون عدة مناطق في حندرات وباشكوي بريف حلب الشمالي، أما في الشأن الإنساني: 120 ألف سوري عرضة العواصف والثلوج في عرسال، من جهتها.. الأمم المتحدة تعتمد القرار المقدم من السعودية والإمارات وقطر عن حال حقوق الإنسان في سورية.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

ضحايا القصف:

101 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطائرات العدوان الروسي يوم الجمعة 101 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 18 طفلاً و9 نساء.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 53 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 18 شخصاً، وفي درعا قتل 9 أشخاص، وفي إدلب قتل 7 أشخاص، وفي حماة قتل 6 أشخاص، وفي اللاذقية قتل شخصان.

وفي يوم الخميس تم توثيق (97) قتيلاً في سوريا بينهم 13 طفلاً، و7 نساء:

53 في حلب معظمهم قضوا جراء مجزرتين ارتكبهما الطيران الحربي الروسي على طريق كفر ناصح بالريف الشمالي وقرية أبو جبار بالريف الجنوبي الشرقي، 33 في دمشق وريفها معظمهم قضوا جراء مجزرتين ارتكبهما الطيران الحربي الروسي في مدينة حمورية ومدينة عربين، 6 في إدلب، 2 في حماة، 1 في حمص، 1 في دير الزور ، 1 في درعا.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، ألقت مروحيات الأسد البراميل المتفجرة على مدينتي داريا ومعضمية الشام، كما شن الطيران الحربي غارات جوية عنيفة على المزارع القريبة من مخيم خان الشيح، إلى حلب، حيث شن طيران العدو الروسي غاراته على مدينة إعزاز ومحيطها وقرى معرستة الخان وحردتنين وتلجبين ومدن ديرحافر الباب ومنبج وقريتي أبو جبار وحميمة، أما في حماة، فقد شن طيران الأسد الحربي غارات جوية على مدينتي كفرزيتا واللطامنة وقرى معركبة وعطشان والزكاة، وفي الريف الغربي شن الطيران الروسي غارات جوية على قرى القرقور وتل واسط والمنصورة بسهل الغاب، وفي إدلب، شن الطيران الروسي غارات جوية على بلدتي التمانعة وسكيك، وفي حمص، ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على قرية تيرمعلة، وتعرضت منطقة الحولة وبلدة الغنطو لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد، وفي درعا، ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على مدينة نوى، في حين شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على مدينة الشيخ مسكين إضافة لقصف مدفعي.

عمليات المجاهدين:

جيش الإسلام يعلن رسمياً استشهاد قائده الشيخ "زهران علوش":

أعلن جيش الإسلام في تسجيل مصور بثته مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة به عن استشهاد الشيخ زهران علوش القائد العام لجيش الإسلام، وأشار البيان إلى أن الشيخ قد استشهد على إحدى جبهات الغوطة الشرقية في ريف دمشق، وأضاف البيان أن مجلس قيادة جيش الإسلام قد عين عصام بويضاني أبا همام خلفاً للشيخ وقائداً عاماً لجيش الإسلام، وأكد البيان على أن عناصر وقياديي جيش الإسلام سيستمرون بالسير على نهج وخطا الشهيد زهران علوش، وكانت وسائل إعلامية مقربة من جيش الإسلام تحدثت عن استشهاد زهران علوش على إحدى جبهات الغوطة الشرقية نتيجة قصف روسي على مكان تواجده.

مقتل عدد من قوات الأسد وإعطاب دبابتين في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على محور طيبة في أطراف حي جوبر الدمشقي، وفجروا مبنى تتحصن فيه قوات الأسد على أطراف الحي، وفي ريف دمشق، أثبت جيش الإسلام قوته وتماسكه بعد استشهاد قائده حيث حاولت قوات الأسد التقدم في الغوطة الشرقية من محور تل كردي حيث تصدى عناصر الجيش لهم، كما تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات مدينتي داريا ومعضمية الشام، وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر وأعطبوا دبابتين، وفي

الريف الشرقي بمنطقة القلمون الشرقي استهدف المجاهدون بصواريخ محلية الصنع معاقل تنظيم الدولة في منطقة الضبعة.

تحرير عدة مناطق في باشكوي وحندرات بريف حلب الشمالي:

بدأ المجاهدون معركة في الريف الشمالي، وخاضوا معارك عنيفة مع قوات الأسد والميليشيات الشيعية المساندة لها في عدة قرى، وهي باشكوي ودوير الزيتون وحندرات، حيث حرروا كتلة الأفغان ومنطقة السرو في قرية باشكوي إضافة لمنطقتي المثلث والعمارات بقرية حندرات، ونقطة الكمين في قرية دوير الزيتون، وقصفوا مواقع قوات الأسد في المنطقة بكافة أنواع الأسلحة، كما قتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد، بالإضافة لتدمير عربة "بي إم بي" ومدفع 57 ورشاش 23 خلال المعارك الدائرة في جبل الحص، وتصدوا لمحاولات قوات الأسد التقدم على محور حي الخالدية، وقاموا بقصف نقاط تمركز عناصر الأسد بمختلف أنواع الأسلحة، ودكوا تجمعات عناصر الأسد في كلية المدفعية بقذائف الهاون وقذائف من مدفع جهنم، واستهدفوا تحصينات قوات الأسد أيضاً في جمعية جود وبلدة الزهراء بالرشاشات الثقيلة وتم تحقيق إصابات مباشرة.

صمود للمجاهدين وتكبيد قوات الأسد خسائر بريف اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على محور تلة غزالة بجبل الأكراد، ودمروا مدفع 57 على إحدى الجبهات بعد استهدافه بصاروخ تاو، وفي جبل التركمان دارت معارك عنيفة على محور "بيت شردق ـ و الخضرا"، حيث تقدمت قوات الأسد المدعومة بغطاء جوي وقصف مدفعي وصاروخي وسيطرت على إحدى النقاط، وبعدها استعاد المجاهدون السيطرة على جميع النقاط بعد أن كبدوا نظام الأسد وميليشياته خسائر فادحة.

استهداف عناصر الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون بصواريخ الغراد مقرات الأمن والشبيحة في مدينة محردة بالريف الشمالي، وحققوا إصابات مباشرة، وأحبطوا محاولة تسلل قوات الأسد في منطقة زلين وقتلوا وجرحوا العديد من عناصر الأسد.

تفجير نفق كانت تحفره قوات الأسد في درعا:

فجر المجاهدون النفق الذي كانت تحفره قوات الأسد للتسلل باتجاه جبهة بلدة النعيمة "البوابة الشرقية لمدينة درعا".

المعارضة السياسية:

القوى الثورية والسياسية وهيئات شرعية ومدنية وشخصيات عربية تنعي استشهاد الشيخ زهران علوش:

نعت معظم القوة العسكرية السورية والهيئات الشرعية واللشخصيات الثورية القائد زهران علوش؛ قائد جيش الإسلام؛ وثلة من الثوار القادة؛ الذين قضوا اليوم في جريمة غادرة، نفذتها طائرات العدو الروسي في ريف دمشق، حيث اعتبر الائتلاف أن هذه الجريمة جاءت بعد أيام من مؤتمر قوى الثورة والمعارضة في الرياض، والذي أكد الالتزام بالحلِّ السياسي، ووقعته القوى العسكرية المشاركة، ومنها جيش الإسلام. مؤكداً في الوقت ذاته أن ما تقوم به روسيا الغازية اليوم؛ يمثل خدمة واضحة للإرهاب وتنظيم "داعش"، بضرب وإضعاف فصائل الجيش الحرِّ التي تصدَّت للإرهاب وقوَّضت أركانه، ومحاولةٌ جليَّة لإجهاض جهود الأمم المتحدة للعودة إلى مسار التسوية السياسية، كما نعت حركة أحرار الشام وفصائل حلب العسكرية وفصائل الجبهة الجنوبية والألوية والتشكيلات العسكرية في الغوطة القائد ـتقبله اللهـ معتبرة أن هذا مصاب سورية بأكملها وليس مصاب جيش الإسلام فقط، في حين أكد المجلس الإسلامي السوري وهيئة الشام الإسلامية ودار العدل في حوران وعدة جهات ثورية على أن الثورة ماضية في تحقيق أهدافها ولن تتوقف بموت شهيد أو قائد، كما نعت أيضاً شخصيات عربية وإسلامية الشيخ الشهيد، وعبرت عن مصابها وألمها لاستشهاده مؤكدة وقوفها إلى جانب الشعب السوري في ثورته.

جيش الإسلام يعين "أبو همام بويضاني" خلفاً للشهيد "زهران علوش":

أعلن مجلس قيادة "جيش الإسلام" عن تعيين عصام بويضاني الملقب "أبو همام" قائدا عاما له، خلفا للشيخ زهران علوش الذي قتل اليوم مع عدد من قيادات "جيش الإسلام" جراء غارات للطيران الحربي الروسي على غوطة دمشق.

ويعد بوبضاني أحد أبرز قيادات "جيش الإسلام"، وهو من أبناء مدينة دوما، ويبلغ من العمر 41 عاماً، ولا يعتبر من الأسماء المعروفة إعلامياً.

درس البويضاني العلوم الشرعية في دمشق، ويحمل إلى جانب ذلك شهادة في إدارة الأعمال.

يعتبر القائد الجديد لجيش الإسلام واحداً من مؤسسي سرية الإسلام (نواة الجيش)، وتدرج في المناصب من قائد ألوية ريف دمشق إلى قائد عمليات ريف دمشق، ومن ثم قائد ألوية جيش الإسلام في سوريا، وصولاً إلى قيادة الجيش.

الأزمة الإنسانية للشعب السوري نتيجة لإجرام الأسد وحلفائه:

يحثُّ الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية المجتمع الدولي، والدول المستضيفة للاجئين السوريين، بالعمل بشكل أكثر فاعلية على تحسين ظروف الحياة ضمن المخيمات، وتوفير ما يحتاجه اللاجئون لمواجهة الظروف الصعبة التي يمرون بها مع حلول فصل الشتاء، فلا بد للمجتمع الدولي من تحمل مسؤولياته، بدءاً من تلافي النقص في الخدمات ووسائل التدفئة وصولاً إلى المعونات الغذائية والطبية.

وبالنظر إلى التقرير الذي صدر الأربعاء (٢٣ ك١) عن الأمم المتحدة في تقييمها السنوي، وإلى الأرقام التي أوردها والإحصاءات التي وثقها، وخاصة ما يتعلق بالأوضاع المأساوية التي يعيشها ٧٠% من اللاجئين السوريين في لبنان، والذين يقبعون تحت خط الفقر، إضافة إلى تحذير أطلقه التقرير من ارتفاع نسبة المديونية لدى النازحين السوريين بلبنان؛ فإننا نشدد على ضرورة النظر الجاد في النقاط التي ركز عليها التقرير، وخاصة ما يتعلق بضرورة تلبية احتياجات اللاجئين والنازحين السوريين، مع التشديد على أن الواقع يعكس مأساة حقيقية بالنسبة للأطفال، وهم القسم الأكثر تضرراً.

وإذ يدرك الجميع أن هذه المأساة الإنسانية ليست سوى انعكاس للأزمة والحرب التي يشنها نظام الأسد وحلفاؤه على الشعب السوري؛ فإننا في الائتلاف الوطني، نؤكد أن مسؤولية إنهاء هذا الواقع بمختلف تجلياته؛ تقع على عاتق الأمم المتحدة ومنظماتها، مطالبين مجلس الأمن بتفعيل القرار ٢١٦٥ بما يضمن دخول المساعدات الإنسانية للمدنيين ضمن المناطق المحاصرة، إن نتائج إجرام الأسد بحق الشعب السوري لا يمكن تجاوزها باعتماد حلول إسعافية، وإنما تتطلب حلاً جذرياً يضمن عودة اللاجئين إلى ديارهم، وذلك لن يتم إلا وفق مسار معالجة الأسباب وليس النتائج.

نظام الأسد لا يستحق أن يجلس معه أحد على طاولة المفاوضات:

قال رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعمة إن نظام الأسد لا يستحق أن يجلس معه أحد على طاولة المفاوضات، وإن حرص المعارضة على مصلحة الشعب السوري وإنهاء مأساته هو ما يدفعها لذلك، وجاءت تصريحات طعمة في مؤتمر صحفي عقده مع وزيري الصحة والاتصالات في مقر الحكومة بمدينة غازي عنتاب التركية، وتطرق طعمة إلى المفاوضات التي ستستأنف في مدينة جنيف السويسرية يناير/كانون الثاني المقبل، موضحاً أنهم قبلوا المشاركة في المفاوضات لتخفيف آلام الشعب السوري، وأوضح أنهم بذلوا كل ما في وسعهم لإنهاء الأزمة السورية، وأن مشاركتهم في المفاوضات مع النظام تأتي بعد نفاد كافة المحاولات، وناشد طعمة الدول العربية والصديقة دعم الشعب السوري ضد النظام وروسيا، مضيفاً أن السوريين بحاجة ملحة إلى الغذاء والدواء والتعليم والتدفئة، وأكد طعمة أن المقاتلات الروسية استهدفت منذ بدء عملياتها الجوية في سوريا، 14 مستشفى و14 مركزاً لتقديم المساعدات، إضافة إلى تسعة مقرات تعليمية و22 مخبزاً و14 مركزاً للبنى التحتية، وطالب المجتمع الدولي بتزويد المعارضة السورية بالسلاح المتطور لصد الاعتداءات الروسية الجوية.

الوضع الإنساني:

120 ألف سوري عرضة العواصف والثلوج في عرسال:

يواجه أكثر من 120 ألف لاجئ سوري قساوة فصل الشتاء القارس والبارد في بلدة عرسال اللبنانية قرب الحدود مع سوريا، وقال الناشط "أبو الهدى الحمصي"، إن 120 ألف نازح سوري يعانون البرد القارس في بلدة عرسال اللبنانية"، مشيراً إلى أن " كل عام يأتي على هؤلاء النازحين أصعب من السابق؛ حيث يعانون البرد الشديد، في ظل تساقط الثلوج وعدم ملاءمة الخيام للطقس البارد"، وبحسب موقع عاجل فقد أشار الحمصي إلى أن النازحين لا يمتلكون ثمن الوقود ولا الطعام، ويواجهون معاناة كبيرة في الحصول على قوت يومهم؛ خصوصاً بعد تضييق ميليشيا حزب الله اللبناني الخناق عليهم ومنع إدخال المساعدات الإغاثية للبلدة وفرض حصار عليها، ووجه الحمصي من على الحدود السورية- اللبنانية، مناشدة إلى العالم بالوقوف إلى جانب النازحين السوريين في عرسال وتقديم يد العون لهم لتخفيف آلام اللجوء والشتاء عنهم، من جانبهم، دشن مغردو موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" وسماً تحت عنوان "#انقذوا_أطفالنا_في_عرسال" ناشدوا من خلاله العالم والمنظمات الدولية والإغاثية بتقديم يد العون للاجئين السورين في عرسال.

الجيش اللبناني يعتقل 200 لاجئ سوري في البقاع:

أكدت "الوكالة الوطنية للإعلام" في لبنان أن الجيش اللبناني نفذ أمس الخميس مداهمات في منطقة البقاع اللبناني، للنازحين السوريين، وأوقف حوالي 200 شخص لعدم حيازتهم أوراقاً ثبوتية عند دخول البلاد، وبحسب "شبكة شام"، فإن المداهمات استمرت نحو 3 ساعات في منطقة "مشاريع القاع"، بحيث تتابع الحكومة اللبنانية عمليات التضييق على السوريين، بعد اعتراضها على جملة للعودة "الطوعية" للاجئين السوريين التي وردت في نص بيان مجلس الأمن رقم 2254، يشار إلى أن "الخارجية اللبنانية" أعربت عن تحفظها على عبارة "العودة الطوعية" للنازحين السوريين التي وردت في قرار "مجلس الأمن الدولي"في 18 كانون الأول 2015، لما قد يترتب عليه من احتمال توطينهم بلبنان، وهو أمر يرفضه الدستور.

المواقف والتحركات الدولية:

اعتماد القرار المقدم من السعودية والإمارات وقطر عن حال حقوق الإنسان في سورية:

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار المقدم من السعودية والإمارات وقطر عن حال حقوق الإنسان في سورية، بموافقة 106 دول، ومعارضة 13 دولة، وامتناع 34 دولة عن التصويت، وأوضح مندوب السعودية لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله المعلمي أن القرار قد ووجه بمعارضة شديدة من كل من سورية، وإيران، وروسيا، والصين، وكوبا، ونيكارغوا، وكوريا الشمالية، مؤكداً أن القرار تمت مناقشته قبل طرحه للتصويت قبل أسابيع عدة، ويدعو إلى إدانة الأعمال والجرائم غير الإنسانية التي يرتكبها نظام الأسد في دمشق ضد المدنيين العزل، وجدد مشروع القرار، بحسب وكالة الأنباء القطرية، تأكيد الالتزام بإيجاد حل سياسي للأزمة وتطبيق بيان جنيف وإطلاق عملية سياسية بقيادة سورية تؤدي إلى تحول سياسي يلبي التطلعات المشروعة للشعب السوري، ودان بشدة جميع انتهاكات وتجاوزات القانون الدولي لحقوق الإنسان وجميع انتهاكات القانون الدولي الإنساني المرتكبة ضد السكان المدنيين.

العفو الدولية تردُّ على مزاعم روسيا بأن جرائمها في سورية موثقة بالأدلة الدامغة:

ردَّت منظمة العفو الدولية على المزاعم الروسية حول التشكيك بتقرير المنظمة الذي خلص إلى أن العدوان الروسي قد ارتكب جرائم حرب في سورية، وقال مدير برنامج المنظمة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا فيليب لوثر إن لدى المنظمة أدلة دامغة على أن القوات الروسية هاجمت مدنيين في الأسواق والمستشفيات والمساجد وأماكن سكنهم، في مؤشر على

جرائم حرب مع وجود أدلة على استخدام قنابل عنقودية، وقد اعتبر أمين سر الهيئة السياسية بالائتلاف أنس العبدة أن مجازر العدوان الروسي ونظام الأسد ضد المدنيين لاسيما ما وقع أمس من مجازر في حمورية بغوطة دمشق؛ تشكل عائقاً صلباً أمام أي أفق للحل السياسي، وتكشف عن مراوغة نظام الأسد وحلفائه في قبول مبدأ التفاوض والحل السياسي.

وقف إطلاق النار يعني بين الأطراف السورية في الصراع الداخلي وليس داعش:

صرح ميخائيل بوغدانوف، الممثل الخاص للرئيس الروسي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ونائب وزير الخارجية الروسية، أنه في حال التوصل إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق النار، فإن ذلك لن يؤدي إلى إنهاء العملية العسكرية الروسية ضد "داعش" في سوريا، وأجاب بوغدانوف في لقاء مع وكالة "إنترفاكس" الروسية، على سؤال حول إمكانية وقف العملية الجوية الروسية لمكافحة الإرهاب في سوريا بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار، قائلا: إن وقف إطلاق النار يعني بين الأطراف السورية في الصراع الداخلي، وإنه لا يعني على الإطلاق وقف المعركة ضد "داعش" وغيرها من الجماعات الإرهابية، وأضاف: بل على العكس، فإن وقف إطلاق النار يجب أن يزيد من فعالية المعركة.

آراء المفكرين والصحف:

موعد الثورة بتوقيت علوش:

أمير سعيد

لم يشذ قائد وزعيم جيش الإسلام في سوريا عن قانون عام تخضع له الأنظمة والأجهزة الاستخبارية حين تتعامل مع حياة قادة الحركات والقوى الإسلامية، وإن شئت فزد عليها، القادة التأثيريين عموماً، لاسيما من يمكن تصنيفهم كقادة راديكاليين، بالمصطلح الغربي، لا تلجأ الدول المعادية للحركات الإسلامية لسلاح الاغتيال إلا حالما تجده خياراً وحيداً لحل مشاكلها مع الأعداء، وتفضل كثيراً التعامل مع عدو معروف، وقيادة تمت دراستها جيداً، وتمكنت تلك الدول، وأجهزتها الاستخبارية تحديداً من توقع تصرفاتها، وتكوين خبرة كافية لمفاتيح التعامل معها، وربما القدرة على التأثير عليها، لماذا "اغتالوا" زهران علوش؟ لماذا اغتالوا فتحي الشقاقي، أحمد ياسين، الرنتيسي، حسان عبود، خطاب.. أيضاً لماذا اغتالوا خليل الوزير، عرفات، رفيق الحريري؟..

الأهداف ليست واحدة، لكنها محصورة لحد بعيد. يغتالون لأنهم يريدون تغليب تيار داخل تلك القوة التي يتزعمها المغدور على آخر.. يغتالون صقراً من أجل تغليب الحمائم، إذ تفرض المرحلة أن يحصل نوع من التسوية السياسية، أو بالأحرى، يريدون احتواء هذه القوة وتدجينها، سواء عبر خلف مريب أم ضعيف، أو يرغبون في زرع الشقاق بين الفصيل الواحد بفقدانه أهم مدماك يضبط بناءه التنظيمي أو الفكري؛ فتتشعب بالبقية الأهواء، زهران علوش (رحمه الله)، شخصية فذة كانت تتمتع بكاريزما عالية، حتى من دون أن يفتح فيه، له هيبة كبيرة إن جاء أو ارتحل، من شاهده عن قرب يدرك أن قامته فوق قامته بكثير، متحدث لبق، آسر، يجيد اختيار كلماته مثلما يجيد اختيار حراسته.. لهذا سبب أكيد في اغتياله، لكن مرونته السياسية الأخيرة ونزوعه إلى توسيع نطاق تحالفاته الداخلية والخارجية، ونأيه بجيشه عن الدخول في تحالفات تضعف من قدرته التفاوضية، وادخاره لقوة تعد الثانية في سوريا الثورة لمرحلة الحسم، جعلته هدفاً لمرحلة يراد لها حسم على غير مراده.

من المبكر تحديد هدف القتلة بدقة، لاسيما أن الحالة السورية بعدُ سائلة، ومفتوحة على احتمالات، أيضاً من المبكر الحكم على جدوى اغتيال علوش؛ فحين اغتيل يحيى عياش أو الرنتيسي أو ياسين في فلسطين توقع كثيرون تراجع حماس لكنها الآن أقوى بكثير، لكن حين اغتيل محمد السعيد وعبدالرزاق رجام في الجزائر كان ذلك مؤذناً بتوسع الجماعة الإسلامية المسلحة، شبيهة داعش، التي أنشأتها الاستخبارات الجزائرية لوأد الحركة الإسلامية في الجزائر، وقد كادت.

فرحت روسيا وإيران ونظام بشار وداعش باغتيال علوش، لكن الرجل قد غادر الدنيا بعد أن أسس سرية فلواء فجيشاً يضم عشرات الآلاف ويحتفظ بتسليح جيد نسبياً، وترابط قواته على بعد أميال من قلب العاصمة السورية؛ فجيش علوش ليس الأكبر من بين فصائل الثورة لكنه الأخطر بالنسبة لأعدائها، اغتيل علوش أخيراً، والدواعش الآمنون في تحركاتهم يتهمونه بالمرور إلى تركيا تحت سمع النظام وبصره، وكان البعض يتحدث عن غموضه في عدم إشغال جبهة الغوطة كما ينبغي، أو كما يقدرون هذا. ولقد قيل إنهم قد قتلوا قادة أحرار الشام واستبقوه؛ فإذا هم فقط قد سبقوه، مأزق كالمأزق الدولي في ليبيا يصعب فك طلاسمه لدى اللاعبين الدوليين، لن يحله تغييب شخصية كبيرة ولو كانت بحجم زهران علوش، رحمه الله. (موقع المسلم)

الهمجية الروسية والجامعة العربية:

داود البصري

وحشية غير مسبوقة تلك التي تنفذها الطائرات الإرهابية الروسية في ضرباتها المجرمة ضد الشعب السوري، وتفننها في إزهاق دماء السوريين، وإيقاع أكبر قدر ممكن من الأذى بالجماهير السورية ضمن إطار الدفاع المافيوزي الروسي عن النظام قاتل الأطفال، فالروس يرتكبون يومياً منذ أن قرروا توسيع نطاق تدخلهم في الشام لحماية النظام السوري من سقوط كان وشيكاً، جرائم أثارت العالم وحفزت المنظمات الدولية على استنكارها وفضحها أمام العالمين، في عمليات القصف العشوائية والانتقامية التي طالت قوى المعارضة السورية الحرة وشملت المدنيين دون أن تصيب أهدافها الإرهابية المزعومة، فقصف الأسواق والتجمعات البشرية هو أكبر إرهاب دولة يمارسه الروس وهم يجربون أسلحتهم الحديثة بأجساد السوريين وعمليات القصف بالبراميل لا زال النظام يدير محاورها بمهارة وقذارة عرف بها وتميز أما استمرار تدفق العصابات الطائفية العراقية والإيرانية واللبنانية والأفغانية والباكستانية فهي مستمرة وتتصاعد في ظل أوسع وأقذر هجمة فاشية على الشعب السوري الحر!.

ورغم الانتقادات الدولية المتصاعدة لجرائم الروس وأصدقائهم من حلفاء النظام السوري إلا أن النظام السياسي العربي يظل حائراً وخائراً ومتردداً وخنوعاً! وكيف يمكن للجامعة العربية أن تكون معبرة عن أحوال الجماهير العربية وهي لا ترفع الصوت عالياً ضد الهمجية والعدوان الروسي المجرم الذي يمارس سياسة الأرض المحروقة، ويكرر في الشام والمدن السورية الأخرى تجربته الميدانية في الشيشان والقوقاز وجمهوريات آسيا الوسطى!.

الجامعة العربية بعد دخول الأسطول الجوي الروسي ورشقات الصواريخ الروسية العابرة للحدود على الخط لم تدع أبداً لاجتماع استثنائي أو حتى عادي لوزراء الخارجية العرب، ولم يكلف الأمين العام نفسه مهمة استنكار ورفض العدوان، بل فضل التحرك بعيدا.

فكل القصف الهمجي الروسي على رؤوس السوريين وكل أحذية الحرس الثوري الإيراني الثقيلة وكل مصائب الميليشيات الطائفية الإيرانية لم تحرك الآلة الإعلامية للجامعة العربية... نقول لأهل الجامعة العربية : (صحوا النوم يا باشاوات)!!!.. (السياسة الكويتية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

عقبة حاجولة ـ حلب ـ اعزاز

أحمد الشيخ ـ حلب ـ اعزاز

علي محمود نعسو ـ حلب ـ اعزاز

أنس نجار ـ حلب ـ مارع

إبراهيم مصطفى عكاش ـ حلب ـ مرعناز

عوش دحليك ـ حلب ـ مرعناز

مهند الرينة ـ حلب ـ الباب

عبد الله حميدي ـ حلب

مريم حج سليمان ـ حلب

زوجة عبد الله حميدي ـ حلب

عدلة حميدي ـ حلب

محمد حميدي ـ حلب

إسراء ميس ـ حلب ـ باب قنسرين

سمير ميس ـ حلب ـ باب قنسرين

مصطفى غزال ـ حلب ـ الزيدية

حمدو سليمان كورج ـ حلب

علي حمادو عفش ـ حلب ـ حريتان

جهاد الدرة ـ حلب

أبو الحسن ـ حلب

إيمان حسن الخبي ـ درعا ـ نوى

رزان ياسر عقيل أبو السل ـ درعا ـ نوى

مالك ياسر عقيل أبو السل ـ درعا ـ نوى

أحمد خالد الحمدان ـ درعا ـ معربة

عماد أحمد العمري ـ درعا ـ الشيخ مسكين

عبد الغني محمد الجبر ـ درعا ـ الشيخ مسكين

أحمد عايد الديري ـ درعا ـ الشيخ مسكين

أحمد محمد عزيزة ـ درعا ـ درعا البلد

أحمد فارس الرفاعي ـ درعا ـ نوى

محمد مصطفى آدم ـ ريف دمشق

محمد زهران عبد الله علوش ـ ريف دمشق

أيمن سلامة ـ ريف دمشق ـ التل

أحمد أبو البراء ـ إدلب ـ تفتناز

ياسر طنجور ـ إدلب ـ جسر الشغور: بداما

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

إبراهيم المحروس ـ ريف دمشق ـ كفربطنا

أبو فراس ـ ريف دمشق ـ سبينة

عبير العبد ـ ريف دمشق ـ حمورية

همام ونوسة ـ ريف دمشق ـ حمورية

إيمان إبراهيم غزال ـ ريف دمشق ـ حمورية

محمد خضر أبو عرابي ـ ريف دمشق ـ حمورية

جهاد محمود البقاعي ـ ريف دمشق ـ حمورية

محمد إياس ـ ريف دمشق ـ حمورية

بتول سعيد الخطيب ـ ريف دمشق ـ حمورية

أبو سمير جميل ـ ريف دمشق ـ حمورية

عبد الرحمن بدرة ـ ريف دمشق ـ حمورية

محمد العجلوني ـ ريف دمشق ـ حمورية

محمود البقاعي ـ ريف دمشق ـ حمورية

عفاف الطويل ـ ريف دمشق ـ حمورية

باسل طنبج ـ ريف دمشق ـ حمورية

محمد العربيني ـ ريف دمشق ـ حمورية

محمد المصري ـ ريف دمشق ـ حمورية

جميل الحمصي ـ ريف دمشق ـ حمورية

أبو عمار الغنوم ـ ريف دمشق ـ حمورية

محمد سعيد قدورة ـ ريف دمشق ـ حمورية

موسى مطرزة ـ ريف دمشق ـ كناكر

طه مطرزة ـ ريف دمشق ـ كناكر

موفق صفصف المهر ـ ريف دمشق ـ عربين

ميسر أبو أحمد ـ ريف دمشق ـ داريا

مها صالح سليك ـ ريف دمشق ـ دوما

أحمد عمر خبية ـ ريف دمشق ـ دوما

حسان أسامة عطايا ـ ريف دمشق ـ عربين

بشرى أحمد عطايا ـ ريف دمشق ـ عربين

ربيع بشير الحشاش ـ ريف دمشق ـ عربين

يارا الحسن ـ ريف دمشق ـ عربين

فاطمة عادل الناعم ـ ريف دمشق ـ عربين

محمد الكفري ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

محمود بركة ـ حلب

كمال الكردي ـ حلب ـ اعزاز

أبو الدرداء الأنصاري ـ حلب ـ اعزاز

جهاد نصر ـ حلب ـ اعزاز

عبد الباسط رزوق ـ حلب ـ اعزاز

أحمد محمد الشبيب ـ حلب

عيدو عبد الله النجار ـ حلب ـ مارع

فوزي إبراهيم السحل ـ حلب ـ مارع

بشار عبد الحكيم خليف المطلك ـ دير الزور ـ الموحسن

محمد الديري ـ دير الزور

أحمد علي يحيى الشامي ـ حمص ـ الرستن

أحمد أسعد الإبراهيم ـ إدلب

إبراهيم أحمد الشيخ ـ إدلب ـ حفسرجة

بتول أحمد حميدة ـ الحسكة ـ القامشلي

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ مسار برس

ـ جيش الإسلام

ـ شبكة شام الإخبارية

ـ الائتلاف السوري المعارض

ـ الاتحاد برس

ـ أورينت نت

ـ الأناضول

ـ الجزيرة نت

ـ العربية نت

ـ الشرق القطرية

ـ السبيل

ـ العربي الجديد

ـ السياسة الكويتية

ـ موقع المسلم

ـ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: